قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً فقال لرجل ممن
يدعى الاسلام) قال العوفي قال الحافظ عياض صوابه خيبر (قلت له آنفاً انه من
اهل النار) اي قلت في شانه وآنفا اي قريبا

١٠ ٢٥٣ هذا جبل يحبنا ونحبه خ عن انس بن مالك
(هذا) قال القسطلاني مشيرا الى احد (جبل يحبنا ونحبه) اي جزء منا يحبه اي يحب

١٠ ٢٥٤ هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها خ عن انس
يحبنا) قال القسطلاني حقيقة او مجاز وهو من باب الاضمار اي يحبنا اهله
(ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة) اسناد التحريم اليه لانه مبلغه والا فهو حرام بحرمة الله
يوم خلقه السموات والارض كما ثبت في حديث آخر عند المؤلف (واني احرم ما بين
لابتيها) تثنية لابة وهي الحرة الارض ذات الحجارة السود

١٠ ٢٥٥ هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم
ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا خ عن انس بن مالك
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم راجعا) الى المدينة (وبدا) قال القسطلاني اي ظهر (له احد) الجبل
المعروف (قال) عليه الصلاة والسلام (هذا) مشيرا الى احد (جبل يحبنا) حقيقة
(ونحبه) فلا مجاز ويحب الا يحب او المراد يحب اهل حب اهل المدينة
وسكانها له (ثم اشار) عليه الصلاة والسلام (بيده الى المدينة قال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها) تثنية لابة وهي الحرة والمدينة بين حرتين
(كتحريم ابراهيم) الخليل (مكة) في الحرمة فقط لا في وجوب الجزاء (اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا) دعاء بالبركة في اقواتهم

١٠ ٢٥٦ هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله خ عن انس بن مالك
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما) قال القسطلاني
فقال له يرحمك الله (ولم يشمت الآخر) بالشين المعجمة والمهملة لغتان
واصله ازالة شماتة الاعداء والتفعيل للسلب نحو جلدت البعير اي ازلت جلده
فاستعمل للدعاء بالخير لتضمنه ذلك فكأنه دعا له ان لا يكون في حالة من
يشمت به او انه اذا حمد الله ادخل على الشيطان ما يسوءه فشمت هو
بالشيطان (فقيل له) يا رسول الله شمت هذا ولم تشمت الآخر (فقال) صلى الله
عليه وسلم (هذا حمد الله) فشمته (وهذا لم يحمد الله) فلم اشمته
والحديث اخرجه مسلم في آخر الكتاب وابو داود في الادب والترمذي في الاستئذان والنسائي
في اليوم والليلة وابن ماجه في الادب

١٠ ٢٥٧ هذا خير من ملء الارض مثل هذا خ عن سهل بن سعد الساعدي الانصاري قال مر
قال مر رجل) غني (على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال) للحاضرين من اصحابه (ما تقولون
في هذا) قالوا حري) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية اي حقيق (ان خطب) امرأة
(ان ينكح) بضم اوله (وان شفع) لاحد (ان يشفع) بضم اوله وتشديد الفاء المفتوحة
اي تقبل شفاعته وان قال ان يستمع قال) سهل (ثم سكت) رسول الله صلى الله عليه وسلم
(فمر رجل آخر) من فقراء المسلمين فقال) صلى الله عليه وسلم (ما تقولون في هذا) الفقير
المار (قالوا) هو (حري) حقيق ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يستمع) لقوله لفقره وكان صالحا وفيما قيل (فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا) الفقير (خير من ملء الارض مثل هذا) الغني والمراد
التفضيل على الغني المذكور ولا يلزم منه تفضيل كل فقير على كل غني كما لا يخفى
فهم فيه تفضيله مطلقا في الدين وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا في
الرقاق وابن ماجه في المناسك في فضل الفقراء

١٠ ٢٥٨ هذا وثنى خ عن عبد الله بن مسعود
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط) قال القسطلاني اي الارض المطمئنة
لقضاء حاجته فالمراد معناه اللغوي (فامرني ان آتيه بثلاثة احجار)
اي امرني باتيانه بثلاثة احجار وفي طلبه الثلاثة دليل على اعتبارها والا لما
طلبها وفي حديث سلمان نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستنجي بدون
ثلاثة احجار رواه مسلم واحمد قال الراوي (فوجدت) اي اصبت
(حجرين والتمست) اي طلبت الحجر الثالث فلم اجده فاخذت روثة) زاد
ابن خزيمة في رواية له في هذا الحديث انها كانت روثة حمار (فاتيته) عليه
الصلاة والسلام (بها) اي بالثلاثة (فاخذ) عليه الصلاة والسلام الحجرين
والقى الروثة وقال هذا) اي الروث (ركس) اي رجس

١٠ ٢٥٩ هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة خ عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University